

لا تسقط المأمورات بالجهل والنسيان وتسقط المتروكات بهما

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله اليكم قال حفظه الله والاصل في المأمور نفي سقوطه بالجهل والنسيان كالجبل شم اكيد هذا؟ هم؟ كمل وبعكسه المتروك - 00:00:00

بسقوطه بهما فتبرأ منه بالنص الذمم. نعم عندنا في الشريعة يا اخواني بابن ارجوا ان تنتبهوا لي قبل ان اكتبوا عندنا في الشريعة بباب باب يقال له باب المأمورات وباب يقال له باب التروك. باب المأمورات - 00:00:30

باب المأمورات هو المبني على افعل مثل الصلاة. افعل الصلاة اذا مأمور افعل الوضوء مأمور افعل للحج مأمور افعل العمرة مأمور فما امرت بايجاده فهذا باب مأمورات وعندنا القسم الثاني تشريع - 00:00:50

اتركوا الزنا. اذا هذا ترورك. اترك الكذب. هذا ترورك. اترك السرقة. هذا اتركوا الكفر ترورك. اذا عندنا باب مأمورات وباب ترورك جرت عادة الشارع ان باب المأمورات اذا فوته الانسان جهلا او نسيانا فان ذمته لا تبرأ. نعم هو لا يأثم في هذا - 00:01:10

التفويت لكن ايضا لا تبرأ ذمته بهذا التفويت. بل باب المأمورات لا بد من تداركه وقضائه. ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلبي او نام عنها يعني فخرج وقتها فليصلبها اذا ما برئت ذمته - 00:01:40

في تفويت هذا المأمور واخراجه عن وقته لم؟ لانه في باب المأمورات وباب المأمورات ما تسقط بالجهل والنسيان. فليصلبها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. ولما نام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن صلاة الفجر حتى ظربهم حر الشمس - 00:02:00

قام وقضى صلاة الفجر بعد طلوع الشمس كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهكذا في سائر المأمورات. متى ما اخرجت مأمورا عن وقته جهلا ونسيانا فان ذمتك لا تبرأ - 00:02:20

الا بقضائه. بعكس باب الترورك باب الترورك متى ما وقعت فيه جاهلا او ناسيما فانه لا يتربب عليك اثر شيء من فعله. ولذلك من تكلم في الصلاة ناسيما فصلاته - 00:02:40

صحيحة وذمته بريئة. من فعل محظورات الاحرام ناسيما او جاهلا فانه لا يجب عليه لا كفاره ولا اثم ولا توبة التوبة ما يجب عليه لانه ما في اثم ما في ذنب. لم يفعل شيئا. ومن اكل او شرب ناس - 00:03:00

في نهار رمضان فانه لا اثم عليه. وعلى ذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امتی الخطأ والنسيان. اي في الترورك وما استكرهوا عليه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامه فانما اطعمه الله وسقاوه. فانما اطعمه الله وسقاوه وفي صحيح الامام مسلم من حديث معاوية ابن الحكم السلمي انه تكلم في الصلاة لما عطس رجل من القوم فقال - 00:03:40

الحمد لله قال فقلت يرحمك الله. قال فرماني القوم بابصارهم فقلت يا ذاك لامياد ما شأنكم تنتظرون اليه؟ فلما ليتهم يسكتونني فسكت. المهم هل امره النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء هذه الصلاة؟ التي تكلم فيها متعمدا؟ الجواب لا. لما - 00:04:00

لانه كان جاهلا. فعل المحظور وهو الكلام في الصلاة حال كونه جاهلا. وفعل المحظور لا يؤثر الا بالعلم والذكر والاختيار هذى قواعد عظيمة. فإذا ما فوته من المأمورات جاهلا او ناسيما فلا تبرأ ذمتك الا باعادته و فعله - 00:04:20

وما فوته وما فعلته او فوته من من المحظورات جاهلا او ناسيما فلا يلزمك تداركه ولا افسدوا عليك النعبد ولا يفسد فعله التعبد الذي انت فيه. اذا القاعدة ماذا تقول - 00:04:40

الاصل في باب المأمورات عدم سقوطه بالجهل والنسيان والاصل في باب الطرق سقوطه بهما. الاصل في باب المأمورات عدم سقوطه

بالجهل والنسيان. والاصل في باب الترور سقوطه بهما. طيب فهمتم ولا ما فهمتم؟ من - 00:05:00

اكيد؟ ان شاء الله. طيب اجب على هذا السؤال يا محمد. انسان صلى بلا طهارة. ناسيا ما حكم صلاته؟ والله بلا طهارة؟ صلى بلا طهارة. صلاته غير صحيحة. غير صحيحة. لاما؟ لأن - 00:05:20

اصبر وخله هو اللي يجاوب هاه حديث لا يقبل الله صلاة واحدة لانه مأمورات ولا لا؟ لا تعلل لي بالحديث لانه في باب المأمورات لان الطهارة مأمور وقد فوته فلا تبرأ ذمته بهذا التقويت. لكن هل يأثم؟ لا ما في اثم لكن صلاته باطلة. يجب عليه الان ان - 00:05:40

ويعيid الصلاة. لماذا ابطلت صلاته؟ لأن الشرط الذي فات لانه من المأمورات. من المأمورات طيب مثل اخر الشيخ عبد المجيد انسان صلى وعلى توبه نجاسة لا يعلم بها حتى فرغ من الصلاة - 00:06:00

صلاته فهمت السؤال انت ولا ما فهمته؟ ها؟ لأن النجاسة هذا بباب الطرق ولا حرج عليه. حينئذ تأتي بالاستدلال بالاحاديث بعد هذا التأصيل. نعم. حتى يبين الفرق بين هذا وهذا - 00:06:20

اوليس الطهارة شرطا من شروط صحة الصلاة؟ الجواب بلى. اوليس ازالة النجاسة شرطا من شروط صحة الصلاة؟ بلى؟ لماذا ابطلت صلاته لما فوت الشرط الاول صحت صلاته لما فوت الشرط الثاني لأن الشرط الاول في باب المأمورات والمأمورات لا تسقط

بالجهل والنسيان والثاني في باب - 00:06:40

والتروق تسقط بالجهل والنسيان. ارأيتم القواعد؟ اذا ما لا يصنع الطالب الا بالقواعد. لا يكون الطالب راسخا في العلم الاصول طول فالله الله بمثل هذه الاصول وراجعوا انفسكم على تطبيقها واستكثروا من القراءة فيها. والتخرير عليها - 00:07:00